

محل اصفهان ، وتلقى تعليمه المبكر فى المدينة ثم فى بغداد حيث قضى أربع سنوات فى دراسة الأدب التصوف ، ونعلم من بعض ملاحظات معاصريه أنه كان طالبا ذكيا ومجتهدا ، كما اشتهر أيضا كشاعر اختار « داستان » تخلصا له ، وألف بعض الأعمال النثرية ومن أهمها « الورقة الخضراء : برك سبز » ونشرت غالبيتها فى تبريز سنة ١٩٠٠ ، كما حقق بعض النصوص الفارسية النادرة ونشرها مثل « ديوان البسه » لمحمد قارى اليزدى . ومن بين أعماله الأدبية الأخرى بعض الكتب والمقالات عن النحو الفارسي والخط منها « دستور سخن : نحو المقال » (استانبول ١٨٦٩) و « دبستان فارسي : مدرسة الفارسية » (استانبول ١٨٩٠) و « راهنمای فارسي : الدليل الى الفارسية » (استانبول ١٨٩١) ، كما كتب بالتركية « خط وخطاطان : الخط والخطاطون » (استانبول ١٨٨٨) وهناك أخيرا ترجمته عن موليير « عدو البشر » والتي ترجمها تحت عنوان « مردم كزيب : الهاب من البشر » (استانبول ١٨٩٦) وكتاب يسمى « غرائب عادات الأمم : غرائب عوايد ملل » ولم يذكر اسم المؤلف على غلافه . كما نعلم أيضا أن ميرزا حبيب كان من دعاة الديمقراطية والليبرالية وأنه هاجم الحكم الاستبدادي فى ايران بعنف ، وكان يتمتع أيضا بشعور حاد بالنسبة للنفاق الدينى ونظرا لأرائه هذه اتهم بالالحاد، وكان عليه أن يفر الى تركيا سنة ١٨٦٠ ، حيث عاش فى فزع ويأس يكتسب عيشه من عمله كمعلم حتى وافته منيته سنة ١٨٩٧ .

كان ميرزا حبيب الأصفهاني ناقدًا رافضًا لأسس ايران السياسية والدينية أى المؤسساتين الأقوى والاعمق جذورا فى ذلك العصر ، واثّر هذا الى حد كبير فى ترجمته لموربيه ، وتعتبر حاجى بابا الاصيله برغم كل شهرتها وروعتها عن جانب واحد من الحياة الايرانية وتنحاز بصورة مبالغ فيها الى بعض الجوانب وبخاصة